

أحكام القرآن

@ 184 \$ الآية الرابعة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 23 24 .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !

قد بينا تفسير هذه اللفظة في كتاب المشكلين بجميع وجوها وأوضحنا أن من معانيها خلق ومنها أمر ولا يجوز أن يكون معناها هاهنا إلا أمر لأن الأمر يتصور وجود مخالفته ولا يتصور وجود خلاف ما خلق إلا لأنه الخالق هل من خالق غير إلا فأمر إلا سبحانه بعبادته وببر الوالدين مقروناً بعبادته كما قرن شكرهما بشكره ولهذا قرأها ابن مسعود ووصى ربك . وفي الصحيح عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله ﷺ قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين .

وعن أنس في الصحيح أيضاً الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ومن البر إليهما والإحسان إليهما ألا نتعرض لسبهما وهي \$ المسألة الثانية \$.
ففي الصحيح عن عبداً بن عمرو أنه قال قال رسول الله ﷺ إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله ﷺ وكيف يلعن الرجل